

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



محاضر لقاء بممثلي طلبة العلوم الطبية (طب، صيدلة، طب الأسنان)
بحضور ممثلي قطاع الصحة
(السبت 09 نوفمبر 2024)

سياق الاجتماع

في يوم السبت 09 نوفمبر 2024 على الساعة الحادية عشر (11:00) صباحًا، أشرف السيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمقر الإدارة المركزية للوزارة (قاعة المحاضرات)، على لقاء تنسيقي مع ممثلي طلبة العلوم الطبية على المستوى الوطني بفروعها الثلاثة "طب، صيدلة، طب الأسنان"، بحضور السيدة والسادة المديرية العامة للصيدلة والمدير العام لمصالح الصحة والمفتش العام نيابة عن السيد وزير الصحة.

ولبيان، فقد خصّصَ هذا اللقاء لمناقشة الانشغالات والمطالب الخاصة بطلبة العلوم الطبية، والتي ترتبط بممارستهم على مستوى مصالح المؤسسات الاستشفائية.

مُجرياتُ اللقاء ونتائجه

استُهلَّ اللقاء بترحيب السيد الأمين العام وتذكير وتأکید ما يلي:

1. التكفل بمجمل المطالب الـ 09 التي رفعها طلبة العلوم الطبية في لائحهم الوطنية، دون نقصان، من قبل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي،
2. الاتفاق مع ممثلي الطلبة خلال لقاء السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بهم يوم الثلاثاء 05 نوفمبر 2024 على استئناف الدروس بدءًا من اليوم الموالي، أي بدءًا من يوم الأربعاء 06 نوفمبر 2024،

3. المشاركة الفعلية لممثلي الطلبة في تحرير محضر لقاء يوم 05 نوفمبر 2024، المذكور، وصياغته،

4. الاتفاق على تنظيم اجتماع لاحقٍ مع ممثلي الطلبة في غضون 03 أسابيع لتقييم الوضعية.



إثر ذلك، تم الاستماع إلى مداخلات ممثلي الطلبة ذات الصلة بقطاع الصحة، والتي تمحورت، أساساً حول ما يلي:

1. دعم ميادين التريّصات الميدانية باللّوازم التي يحتاجها طلبة العلوم الطبية على مستوى المصالح الاستشفائية وصيانة التّجهيزات، لاسيّما بالنسبة لطلبة طبّ الأسنان، فضلاً عمّا يوفّره قطاع التعليم العالي في هذا الشأن.
 2. إعادة تصنيف الصّيادلة وأطباء الأسنان في سلّم الوظيفة العموميّة، ورفع المناصب المخصّصة لتوظيف حاملي شهادات التعليم العالي في العلوم الطبية.
 3. تسوية وضعية بعض عيادات طبّ الأسنان الموطّنة داخل كليات الطبّ.
 4. تفعيل وظيفة الصّيدلي المساعد، ومنع التّكوينات غير القانونية في مجال بيع الأدوية واستخدام أشخاص غير مؤهلين في ممارسة نشاط البيع المذكور.
 5. إحداث مراكز استشفائية جامعية في محيط كليات الطبّ في الجنوب.
 6. تمكين الطّلبة الداخليين من رفع مبلغ التعويض عن الخدمات الاستشفائية، وتعويض عن المناوبات التي يقومون بها، وشملهم بالاستفادة من منحة العدوى.
- عقب ذلك، تدخّل ممثلو وزارة الصحة وقدّموا التوضيحات وعناصر الردّ التّالية:
7. جاهزيّة مشروع القانون الأساسي الخاص بممارسي الصحة العموميّة، والذي يتضمّن تصنيفات جديدة للأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان حسب مُدد تكوينهم، والذي استوفى مجمل مراحل الدراسة على مستوى الهيئات المختصة.
 8. تخصيص الدّولة مناصب مالية سنوياً لتوظيف حاملي شهادات العلوم الطبية، في حين يبقى عدد كبير منها في حالة شغور.
 9. تقدّم مراحل إعداد مشروع النصّ التنظيمي لمهنة الصيدلة (الصّيدلي والصّيدلي المساعد)، مع التّنويه بحصريّة بيع الأدوية لدى الصّيدلي، وهو مشروع النصّ الذي يلزم الصيادلة الخواص بتوظيف صيادلة مساعدين.
 10. تسجيل عمليات عدّة لإنجاز مراكز استشفائية جامعية على المستوى الوطني، بما في ذلك ولايات الجنوب، إضافة إلى وجود العديد من المصالح الاستشفائية الجامعية على مستوى مؤسسات الصحة العمومية المستغلّة كميادين تريّصات.

11. تكليف اللجان القطاعية المشتركة مع وزارة الصحة بمعاينة عيادات طب الأسنان الموطنة داخل كليات الطب لتسوية وضعيتها نهائياً.

12. التزام ممثلو وزارة الصحة بتبليغ السيد وزير الصحة بالمطالب ذات الصلة بالتعويضات المالية لفائدة الطلبة الداخليين المذكورة أعلاه.

وقبيل اختتام اللقاء، ذكر السيد الأمين العام بأن القطاع ينتظر استئناف الدراسة من طرف طلبة العلوم الطبية كما التزم به ممثلوهم خلال لقاء يوم 05 نوفمبر 2024.

اختتمت أشغال اللقاء في اليوم نفسه على الساعة الثالثة (15:00) مساءً.


02